

وزير التربية والتعليم يعلن مبادرة لدراسة المناهج التعليمية

أعلن صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وزير التربية والتعليم أمس مبادرة وزارة التربية والتعليم في المملكة، التي يشرف عليها مركز الملك عبدالله العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات (كايسيد)؛ للقيام بدراسة المناهج التعليمية وبناء إطار عملي يمكن تطبيقه لهراجة وتطوير المناهج لتقريب الأجيال من بعضها وتحقيق الاستيعاب الواعي والفهم المتبادل وتبني عالم متصالح، شعاره السلام والتسامح وقبول الآخر.

جاء ذلك في كلمة سموه خلال مشاركته في أولى جلسات مؤتمر (صورة الآخر) في يومه الثاني الذي ينظمه مركز الملك عبدالله العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات بفيينا. وبدأت الجلسات بجلسة بعنوان (صورة الآخر في التعليم المشترك بين أتباع الثقافات).

وأكد سموه أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله تبني عدداً من المبادرات الوطنية والعالمية المتنوعة، تنطلق من التسامح والسلام وتعزيز التفاهم المتبادل والانطلاق من المشتركات التي يمكن أن تحقق الكثير من العولم المثمر لصالح الإنسانية جمعاء، ومنها إنشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الذي أسهم في تعزيز قواعد الحوار البناء وبناء نماذج للاستيعاب الآخر وتقدير تدريب مستهر للمعلمين والطلاب مقروناً بنماذج عملية، تُصنّف في المنهج التعليمي، وتُطبّق في المجتمع المدرسي.

وساهمت المملكة العربية السعودية إلى جانب جمهورية النمسا ومملكة إسبانيا في تأسيس مركز الملك عبدالله للحوار بين أتباع الأديان والثقافات بفيينا، الذي يهدف إلى بناء وتأسيس روابط تعاون مشترك بين أتباع الأديان والثقافات.

وقال سمو وزير التربية والتعليم: إن من المبادرات النوعية التي يراها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله برنامج رسل السلام للكشفة العالمية الذي أطلق بهباركة منه أيده الله وجلالة ملك السويد لنشر رسالة السلام في أكثر من مائة وعشر دول حول العالم، بهشاركة ما يقارب 20 مليوناً من الفتيات والشباب.

يتواصلون فيها بينهم من خلال العمل التطوعي والحوار ضمن البُعد الشخصي والاجتماعي والبيئي.

مشيراً إلى أن البرنامج انطلق من جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية (كاوست) بمشاركة 7000 شاب وفتاة من أكثر من 80 دولة، يمثلون ثقافات وأدياناً متعددة.

وأضاف سهوم: من المبادرات الوطنية التي تتسق مع رؤية خادم الحرمين الشريفين حفظه الله مبادرة تأسيس جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية التي تقدم منحةً دراسية مجانية للطلاب والطالبات من أكثر من 60 جنسية من مختلف أتباع الأديان والثقافات، يتعلمون ويبحثون معاً لحل المشكلات المشتركة التي يعاني منها عالمنا، ومن أبرزها الفقر ونقص الغذاء وتوفير مصادر بديلة للطاقة ومعالجة الأزمات الملحة المتعلقة بتوفير المياه والمشكلات البيئية التي تهدد مستقبل الأجيال الحالية والقادمة.

وعد سمو وزير التربية والتعليم هوتهر (صورة الأخر) فرصة لتبادل التجارب وتحديد الدليات الناجحة والانطلاق معاً في تطوير المناهج الدراسية.

وتضمنت الجلسة كلمات لعدد من مسؤولي ووزراء التعليم بعدد من دول العالم المشاركين بالهوتهر؛ إذ أكد معالي وزير التعليم بجمهورية باكستان الإسلامية الدكتور محمد بليغ الرحمن أهمية الحوار بين أتباع الأديان والثقافات، مشيراً إلى دور التعليم الهمر في نشر ثقافة الحوار وتعزيز التسامح ودعم التعايش السلمي.

من جانبه أوضح سكرتير شؤون الدولة بوزارة الخارجية الإسبانية وهثل مجلس الأطراف الإسباني قونزالو دي بينيتو أن مهلكة إسبانيا تدعم الحوار، وتدعو إليه على الصعيدين المحلي والعالمي، ومن ذلك دعها لإنشاء مركز الملك عبدالله العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات بفيينا، وكذلك دعها لمركز التحالف بين الحضارات التابع للأمم المتحدة.

من جهته عبرت معالي وزيرة التعليم الفدرالية بجمهورية النمسا وهثلة مجلس الأطراف النمساوي الدكتورة كلاوديا شهيد عن شكرها لحكومة خادم الحرمين الشريفين على جهودها في نشر ثقافة الحوار بين أتباع الأديان والثقافات بوجه عام، ودعها لإنشاء مركز الملك عبدالله العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات بفيينا، مشيرة إلى أن الحوار أداة أساسية وناجحة لتحقيق التعايش السلمي بين شعوب العالم.

ونوهت بالتطور اللافت للمركز رغم حداثة إنشائه من خلال ما يقدمه من مبادرات لدعم الحوار والسلام العالميين.